

## حديث ربات المنازل

## الرجل مرآة المرأة في الاجتماع

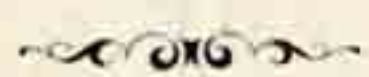
« عن المرأة الجليدة المصرية »

ليست الحروب العالمية ولا الفاجعات الفوضوية ولا المتاعب العملية بمراجع أنين العالم الآن ومنقلب شقائه . أجل ، لانسلم انها منبع الآلام البشرية وان كانت بعضاً منها اذ انها ليست بمصادرها الوحيدة فان للانسانية المعذبة من متاعب هذه الحياة الاجتماعية من تراحم وتنافر بين عنصريها ما جر عليها من صنوف الويلات وارسل عليها من وابل الشقاء ما اوصلها الى تلك الحالة المنكودة وان تعجب فاعجب لمن يصيحون بحرية المرأة ثم يقولون بانها سبب شقاء العالم ، كأنهم يريدون قلب الشرائع الطبيعية والنواميس الاجتماعية نسوا ان المرأة خلقت يستمد اليها الرجل في حياته وليست مزاجاً له في اعماله ولا شريكاً في شؤونه

المرأة ظل الرجل وما عهدنا ان الظل يفارق الذات ويختلف عنها . وكما ان الرجل مرآة للمرأة ترى فيها شكلها الاجتماعي في هذه الحياة فيجب اذن ان تكون هذه المرأة مجلوة صافية ندية تنعكس فيها الصور على احسن ما يجب ان يراها الناس فهو سبب فسادها بل ومصدر شقاء العالم بأسره ولما نلومها اذا مالت الى البذخ والاسراف ونزعت الى الشكاسة واطهار التحكم والدلال لان ذلك انما هو صورة منه حيث نظرت نفسها في مرآة نفسه فرأت قبلاً ففأهت عليه . رأت التبرج والاسراف مقبلاً ولا عنده فزادت منه . رأت الخروج عن الآداب اللائقة مرموقاً عنده بنظر الاعجاب فاكثرت

منه رأت تحكمها واستبدادها محبوباً لديه فجاءت بما يحبه ويهواه . وليس عجيباً ان يكل المحب طرفه عن كل عيب لحبه فضلاً عن اعتباره حسنة من حسناته وليس بضارها هي اذا رأت من بعلمها الموافقة واستحسان كل عمل لها ولو كان في عين غيره جريمة

على انه اذا وجد في المرأة قوة فلا بد ان تكون هذه القوة ضيقاً في الرجل واذا روي في المرأة خروج عن الفطرة التي فطر الناس عليها فهذه صورة من نفس الرجل واذا فالرجل سبب فساد المرأة . واصل شقاء العالم « حسنية فهمي المصرية »



هي

...

هو

القت احدي امهات الجرائد الراقية على قرائها وقارئاتها السؤال التالي : من هو الرجل الكامل ومن المرأة الكاملة ؟ فوردها الاجوبة التالية ندرجها لما فيها من المطابقة لحالتنا والفائدة لمجتمعنا العراقي العزيز

هو

١

عليه ان لا يكثر احياناً لها

في الرواية الفرنسية التي عنوانها « ده كامور » أن الوالد انتحر وترك لولده كامور وصية وردت فيها الفقرة التالية التي تتفق مع اعتقاي الشخصي :  
الرجل الحقيقي هو الذي لا يبالي بغنج المرأة ودلالها ولا يصدق ذلك بل يضحك من دموع المرأة لعلمه انها « مقصودة لامر ما »  
عليه ان يترفع باعتباره وشرفه